الرأي العام ولصالح المواقف السياسية المؤيدة لحق تقرير المصير للفلسطينيين، ولبدأ مفايضة الارض بالسلام، ولضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية (هآرتس، ١٩٩٠/٦/٨).

١٩٩٠/٦/٨

• تلقّى رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، رسالة من وزير الخارجية البريطانية، دوغلاس هيرد، تتعلّق بالتطورات السياسية الراهنة الخاصة بالقضية الفلسطينية. وقد تمّ تسليم الرسالة خلال استقبال الرئيس عرفات لسفير بريطانيا لدى العراق، في حضور سفير دولة فلسطين في بغداد (وفا، ١٩٩٠/٦/٨).

• تواصلت الاشتباكات والصدامات بين المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، التي واصلت حملات القمع والدهم والاعتقال العشوائي الذي أسفر عن اعتقال أربعين مواطناً؛ فيما تمكّن شبان الانتفاضة من اضرام النار ببنك ديسكونت في رام الله. من جهة أخرى، أغلقت السلطات الاسرائيلية مدينتي رام الله والبيره والمناطق المجاورة لهما وأعلنتها مناطق عسكرية؛ كما أغلقت الخليل؛ فيما لا يزال حظر التجول مفروضاً على نابلس ومخيماتها الاربعة، لليوم الرابع على التوالي (الدستور، ١٩٩٠/٦/٩).

• أعلن الرئيس الاميركي، جورج بوش، ان ادارته لم تتخذ أي قرار في شأن حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية، بعد حادث الانزال البحري على شاطىء تل ـ أبيب. وسئل هل ستقطع واشنطن علاقاتها مع المنظمة؟ فأجاب: «لست مستعداً، الآن، لأعلن السياسة» التي ستعتمد تجاه المنظمة؛ لكنه أضاف: «ان حوارنا مبنيّ على نبذ الارهاب»، وحادث الانزال ـ حسب زعمه ـ «كان ارهاباً صرفاً» (انترناشونال هيرالد تريبون، ٩ ـ ١٠/٦/١٩٩٠).

• وصف الرئيس الاميركي، جورج بوش، تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة بأنها «مسألة اسرائيلية داخلية». وأعرب عن استعداد حكومته للعمل مع الحكومة الجديدة، ملاحظاً ان الاسرائيليين يعرفون «سياسة الولايات المتحدة الاميركية، وهي ثابتة؛ اذ نريد بدء محادثات السلام» (نيويورك تايمز، ٩ ـ ١٠/٦/١٩٩٠).

١٩٩٠/٦/٩

• ساد في المناطق الفلسطينية المحتلة اضراب عام، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي والثلاثين. وقد أُغلقت ابواب المتاجر والمدارس في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، في الوقت الذي ساد توتر شديد في غالبية المناطق، وخصوصاً في نابلس ومخيمي عسكر وبلاطة، اللذين فرض عليهما حظر تجول منذ خمسة أيام، اثر استشهاد الطفل احمد سلامة، والفتى رامي فريد (١٤ عاماً)، برصاص الجنود الاسرائيليين، وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض حظر التجول على وسط غزة منذ العشرين من أيار (مايو). من جهة أخرى، هاجم ملثّمون رجلاً عُلم انه من المتعاونين مع سلطات الاحتلال في مخيم شعفاط؛ كما تعرّض اسرائيلي للطعن بسكين في الحي الارمني، في القدس، فأصيب بجروح (الدستور، ١٩٩٠/٦/١٠).

• ألقت قوة تابعة لجيش لحد في جنوب لبنان، القبض على ثلاثة فدائيين في منطقة «حزام الامن»، على مسافة ثلاثة كيلومترات من الحدود الفلسطينية (دافار، ١٩٩٠/٦/١٠). وأعلن نائب رئيس أركان الجيش الاسرائيلي، ايهود براك، في جلسة الحكومة، ان الفدائيين الثلاثة ينتمون الى «فتح»، وهذه أول مجموعة لها يتمّ القاء القبض عليها، في محاولة هجوم على قوات اسرائيلية، منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٨ (معاريف، ١٩٩٠/٦/١٠).

• كشف عضو الكنيست رئيس لجنة الهجرة والاستيعاب التابعة للكنيست عن ان سلطات الاتحاد السوفياتي قد سرّعت في وتيرة اعطاء تأشيرات خروج للمهاجرين اليهود الى اسرائيل، فبلغت حوالى ٢٥ الف تأشيرة شهرياً. وفي حال استمرار الوتيرة هذه، فسوف يصل عدد الحاصلين على تأشيرات خروج من الاتحاد السوفياتي، في أواخر آب (اغسطس) من هذا العام، أكثر من ١٥٠ الف يهودي؛ وحتى أواخر العام الحالي أكثر من ٣٠٠ الف يهودي (يديعوت احرونوت، ١٩٩٠/٦/١٠).

١٩٩٠/٦/١٠

• استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في بغداد، المبعوث السوفياتي نائب وزير الخارجية السوفياتية، فلاديمير بتروفسكي، حيث نقل هذا الاخير رسالة من الرئيس السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، الى عرفات تتعلق بنتائج «قمة